وزَهَقَ المُخ بنَفِسه : إِذا اكْتَنَزَ فهو زاهق نقله الجَوهري عن يَعْقُوبَ قالَ الجَوهريّ . وأَمّا قولُ الرّاجِزِ وهو عُمارَةُ بن طارِقٍ : .

" ومَسَد أُمِرّ ِ من أَيانِقّ ِ .

" لَسنَ بأَنْيابٍ ولا حَقْائِقِ .

" ولا ضِعافٍ مُخهُنَ زاهِق فإِنّ َ الفَرّاءَ يَقولُ : هو مرفوعّ ِ والشعر مكفأ يَقولُ : بَلْ مخهنّ ِ مكتنٌز رفعه على الابْتِداءَ قال : ولا يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ ولا ضِعافٍ زاهِقّ ِ مُخهن كما لا يَجوز أَن تقول : مَرَرت برَجُل أَبوه قائِمٍ بالخَفض وقالَ غيرُه : الزاهِق هُنا بمعْنَى الذّاهب كأنه قال : ولا ضعاف مخهن ثم رد الزاهق على الضعاف انتهى .

قال الصغاني : وكان للجوهري والفراء في تتبع الحق مندوحة عن التعليل الذي لا معول عليه والرجز لعمارة بن طارق والرواية : .

" عيس عتاق ذات مخ زاهق ومن المجاز : زهق الباطل أي اضمحل وبطل وهلك وذلك إذا غلبه الحق وقال قتادة : وزهق الباطل يعني الشيطان وأزهقه ا تعالى أي : أبطله .

ومن المجاز : زهقت الراحلة زهوقاً : إذا سبقت وتقدمت أمام الخيل عن ابن السكيت وكذا زهق فلان بين أيدينا .

ومن المجاز : زهق السهم زُهُوقاً : إِذا جاوَزَ الهَدَفَ ووَقَعَ خَلْفَه فهو زاهِقٌ وأَزْهَقَهُ صاحِبُه ومنه حَدِيثُ عَبْدِ الرحمنِ بنِ عَوْفٍ - رضِيَ ا عنه - : " أَنّ َ حابِياً خَيْر من زاهِقٍ " وهو الذي يَحْبُو حتّ ى يصِيبَ أَي : ضَعِيف يُصِيبُ الحَقّ َ خَيْرٌ من قَوِيّ ٍ يُخْطِئُهُ . وزَهَقَتْ نَفْسُه زُهُوقاً : خَرَجَتْ وهَلَكَتْ وماتَتْ كزَهِقَتْ كسَمِعَ لُغَتان ذَكَرَهما ابنُ القُوطِيةِ والهَرَوِيّ ُ ورَجّ َحا الكَسْرَ وأبو عَبيْدٍ رَجّ َح الفَتْحَ وفي حَدِيثِ الذّ َبيحةِ : " وأَقِرّ ُوا الأَنفُسَ حَتّى تَزهَقَ " أَي : حَتى تَخْرُجَ الرّ ُوح مِنْها ولا يَبْقَى فِيها حَرَكَة ثم تُسْلَخ وتُقْطَعُ وقالَ تَعالَى : " وتَزْهَقَ أَنْفُسهُمْ وهَمْ كافِرُونَ " .

ومن المَجازِ : زَهَقَ الشّيْءُ : إِذا بَطَلَ وهَلَكَ واضْمَحَلّ َ فهو زاهِقٌ وزَهُوقٌ ومنه قولُه تَعالى : " إِنّ َ الباطِلَ كانَ زَهُوقاً " أي : باطِلاً ذاهِباً .

ومن المَجازِ : زَهَقَ فُلانٌ بين أَيْدِينا زَهْقاً وزهُوقاً : سبَقَ وتَقَدّ َمَ

أَمامَ الخَيْلِ كانْزَهَقَ .

وقالَ الأصمَعِىّ : الزّاهِقُ : اليابِسُ أَي : من الهُزالِ .

وفي الصّحاح : الزّاهِقُ : السّمِينُ المُخِّ من الدّوابّ وأَنْشَدَ لزُهَيْرٍ :

.

القائِدُ الخَيْل مَنْكُوباً دَوابِرها ... مِنْها الشّنُونُ ومنها الزّاهِق

الزّهِمُ وقد زَهَقَت الدّابةُ تَزْهَقُ زُهوقاً : انْتَهَى مُخّ عظمِها واكْتَنَزَ قَصَبُها .

والزّاهِقُ أَيضاً : الشّدِيد الهُزالِ الذي تَجِد زهُومَةَ غُثُوثَةِ لَحْمِه وقِيلَ : هو الرقيقُ المخ وقِيلَ : هو المُنْقى وليسَ بمُتَناهِي السّمَنِ فهو ضِد قالَ الأَزْهَرِيّ : الزّاهِقُ من الأَضْدادِ يُقال للهالِكِ : زاهِق وللسّمِين من الدوابّ : زاهِقٌ وقالَ بَعْضهم : الزّاهِقُ : السمِين والزّهِمُ أَسمَنُ منه والزّهُومَةُ في اللّحْمِ : كراهِيَةُ رائِحَتِه من غَيْرِ تَغَيّرٍ ولا نَتنٍ .

والزاهِقُ : الرّجُلُ المُنْهَزِمُ نقله الجوهريّ عن ابنِ السّكّيت قال : و " ج : زُهْقٌ " يحتملُ أَنْ يكونَ بالضّمّ وبضَمّتَيْنِ .

ومن المَجازِ : الزاهِقُ من المِياهِ : الشّدِيدُ الجَرْيِ يُقال : خَلِيجٌ زاهِق : إِذا كانَ سَرِيعَ الجِرْيَةِ . والزّهَقُ مُحرّكَةً : المُطْمَئنّ من الأرْضِ نَقَلَه الجَوْهَرِيّ وأَنْشَد للراجِزِ وهو رُؤْبَة يَصِفُ الحُمُرَ : .

" كأَنّ أيديهنّ تَهْوِى في الزهَقْ .

" أيدي جَوارٍ يَتعاطَيْنَ الوَرَقْ وأَنْشَدَ الصاغانِيّ لرُؤْبَةَ يَصِفُ الحُمُرَ : .

" لَواحِق الأَقْرابِ فِيها كالمَقَقْ .

" تَكادُ أَيْدِيها تَهاوَى في الزّهَقْ وهذِه الرّوايَةُ أَقْعَدُ وقِيلَ : الزّهَقُ في قوله : هو التّقَدمُ ويُرْوَى : " الرّهَق " بالراءَ أَي : من خَوْفِ الإِدْراكِ .

ومن المَجازِ : الزّهُوقُ كصبورٍ . البِئْرُ القَعِيرُ أَي : البَعِيدَةُ القَعْرِ قالَ الجوهرِيّ : وكَذلِكَ فَجّ الجَبَلِ المُشْرِفُ وأنْشَدَ لأبِي ذُؤَيْبٍ يَصِفُ مُشْتارَ العَسَلِ :